تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي لتنمية الوعي الوطني لدى الناشئة بالجمهورية اليمنية في ضوء التجارب المعاصرة

أ. محمد علي علي الرعوي
باحث دكتوراه– جامعة تعز
Tell:0096777766303
Email:Alrawi77777@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي لتنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب المعاصرة، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي "المسحي التطويري" وذلك لوصف آراء الخبراء المشاركين ومستوى موافقتهم لما ينبغي أن يكون عليه التصور المقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة، وتكون مجتمع الدراسة من الخبراء المتخصصين، وجميع المستفيدين من نتائج هذه الدراسة في جميع المؤسسات والجهات ذات العلاقة بالإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من (11) خبيرًا من المتخصصين في مجال التربية والإعلام. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تمثلت باستبانة تحتوي على دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني، كرؤية لتطوير دور الإعلام التربوي في ضوء التجارب العالمية المعاصرة، ونظرًا لطبيعة أهداف الدراسة؛ وكونه من البحوث المستقبلية فقد تم إعداد الأداة التي تكونت من خمسة مجالات احتوت على (48) فقرة بصورتها النهائية بعد الأخذ بملاحظات وتعديلات لجنة التسيير والذي بلغ أعضائها عددها (3) خبراء، وباستعمال التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمتوسط استجابات الخبراء توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أَنَّ درجة موافقة الخبراء المختصين على إجمالي مجالات التصور المقترح لدور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني كانت بدلالة لفظية (عالية) وحصلت على نسبة (96.33 %) في حدود مدى المتوسط التي تقع بين (2.34–3)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المجالات بشكل عام (2.89) وانحراف معياري (0.097)، وبينت نتائج تحليل استجابات العينة ضرورة توافر ذلك الدور لما له من تأثير في تنمية الوعي الوطني للناشئة، وهو ما ينبغي أن يكون عليه واقع الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الوطني والمجتمعي.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم التصور المقترح الذي تضمن عدد من المنطلقات والمبررات والأهداف والمصادر والخطوات للتصور المقترح. كما قدمت الدراسة عددًا من التوصيات

والمقترحات الهادفة إلى تنفيذ التصور للارتقاء بواقع الإعلام التربوي وتطوير أدواره وأدائه في تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، الإعلام التربوي، الوعي الوطني، الناشئة، التجارب المعاصرة.

Abstract:

The goal of the current study is to create a tool role of education media in order to develop national awareness among of a young people in the Republic of Yemen to evolving light، and to achieve the goal of the study used in descriptive “developmental survey” teaching in order to describing the opinions of the participants and the expert level of what the proposed perception of the role of experts in educational media should be. For national awareness among to the young people, looks forward to study from experts, whom they draw on the results of this study in all institutions, entities related to administrative media in Republic of Yemen, in order to learn about the study from (11) Experts in the field of education media and to achieve the objectives of the study that was carried out to represent a pure statement which containing for the role of educational media in developing national awareness, as a vision for the role of educational media in contemporary global differences, and the supervision of nature of a study objectives , and it is expected, a tool prepared, the initial image of which was drawn from five sections that I selected. (48) paragraphs at the final form, after taking into account the comments and amendments of the management committee, which numbered (3) experts, and using frequencies, arithmetic averages, elastic deviations, for the relative weight of the average of the experts’ responses, the research reached to a results, the most important is The approval of the specialized experts on the total areas of the proposed design for educational, journalism in developing national awareness was verbally (high) and was divided into a percentage of (96.33%) within the period that falls between (2.34 - 3), whereby France’s arithmetic for the total number of protected scientific fields reached (2.89).) and a standard deviation (0.097). The results of the analysis of eye responses showed the necessity of having a role, because of the influence of developing the national awareness in society, which is the reality of educational media and its role in developing national and community awareness should be. on light of the results that were signed, the proposed proposal was presented, which agreed to the number of starting points, justifications, goals, sources, and steps for the proposed vision, and The study a presented a number of recommendations and proposals aimed at implementing the vision to improve the reality of educational media to develop its roles and tools to develop national awareness among of the young people in the Republic of Yemen.

Keywords: Proposed Concept, Educational Media, National Awareness, Youth, Contemporary Experiences.

مقدمة:

يضطلع الإعلام التربوي بدور مهم وفاعل في تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في ظل ما يشهده العالم المعاصر اليوم من تحولات في كافة مناحي ومجالات التفكير وتصوراته وأساليبه وتنمية المفاهيم الثقافية والوطنية؛ فقد أصبحت المجتمعات تدار على أسس ونظم علمية حديثة فرضت ضرورة مواكبة كل التطورات التقنية والتكنولوجية والمعرفية التي تمكنهم من إدراك ما يدور حولهم من أحداث بدقة وكفاءة عالية، والإسهام في تحقيق أهداف التقدم والتنمية الشاملة، ولم يكن الإعلام التربوي وما يحدثه من أدوار متعددة بمنأى عن تلك التغيرات، فقد تعاظم دور الإعلام التربوي ووسائله وقدرتها على التأثير في كافة مناحي الحياة في المجتمعات الإنسانية المتقدمة؛ لذلك عمدت حكومات هذه المجتمعات على اختلاف مذاهبها الفكرية والسياسية إلى الاهتمام بالإعلام بشكل عام والإعلام التربوي خصوصًا لإحداث التأثير الإيجابي في التنشئة وتنمية الوعي لدى الناشئة؛ فعملت على إنشاء كليات وأقسام متخصصة بالإعلام التربوي في جامعاتها بهدف رفع مستوى الوعي الثقافي والوطني والتربوي والاجتماعي للناشئة وإكسابهم القيم المرغوب فيها في المجتمع، ونتيجة للتقدم الهائل في وسائل وتقنيات الإعلام كمًا وكيفًا؛ فقد ازدادت الوظائف والأدوار المطلوبة التي يقدمها الإعلام التربوي ووسائله للمجتمع، بل اعتمدت الحكومات والمؤسسات عليها لمساعدتهم في تلبية احتياجات المجتمعات والأفراد ورفع مستويات تفكيرهم وثقافتهم وإشباع رغباتهم فأصبحت وسائل الإعلام والاتصال هي اللاعب الرئيس في نمط الحياة اليومية في تلك المجتمعات، في حين لا تزال العديد من المجتمعات الأقل تقدمًا ومنها الجمهورية اليمنية محل الدراسة حبيسة العديد من التقاليد والأعراف والأنماط التقليدية الاجتماعية والنفسية وسيطرة المهاترات السياسية والأنماط الإدارية والتقنية والفنية التقليدية التي لم تساعد على الاستفادة من التطور الكبير في مجال الإعلام التربوي، وجعلت ذلك أمرًا غير ميسور.

وعلى الرغم من ظهور الإعلام التربوي بوصفه علمًا حديثًا بين العلوم التي تنتمي إلى أصول التربية، وما توليه البلدان من اهتمام بالغ لما له من دور فاعل في مختلف جوانب التنمية الاجتماعية والتربوية والتعليمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والوطنية وتحقيق متطلبات العصر الحديث، ولعل المتابع والمطلع على الدور الفاعل للإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية والثقافية والوطنية سيجد العلاقة الوطيدة بين دور الإعلام التربوي وعوامل التنمية الشاملة في مختلف مناحي الحياة، بل إنَّ الإعلام التربوي ووسائله المختلفة تعزز من مستوى المهارات والمعارف والقدرات المجتمعية للوصول إلى مكانة متقدمة تسعى إليها كل الأمم" (الحديدي وعلي، 2003، 13) خاصة أَنَّ عملية التنشئة لم تعد مقتصرة على دور الأسرة والمدرسة بوصفهما من المؤسسات الاجتماعية الأولى التي تقوم بتربية النشء، بل وجدت مؤسسات أخرى، منها وسائل الإعلام التربوي التي تقوم بدور كبير ومؤثر يفوق دور كل من الأسرة والمدرسة معًا (مولس وسوشون، 1985، 7؛ الحارثي، 1429، 38).

وانطلاقًا من الأهمية البالغة للإعلام التربوي فقد حظي باهتمام كبير من قبل الكثير من دول العالم المتقدم والعديد من الدول النامية، من خلال البحوث العلمية والمؤتمرات والندوات والورش، والدراسات والأبحاث العلمية، وكذا افتتاح أقسام تخصصيه للإعلام التربوي في كليات التربية لإعداد الكوادر المتخصصة في الإعلام التربوي وأنشطته المختلفة، وتوصيات منظمة اليونسكو المتكررة منذ عام 1977م، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وكذلك التوصيات الصادرة عن المؤتمرات والندوات التي عقدها مكتب التربية لدول مجلس الخليج العربي، والمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، والتي أكدت في مجملها على ضرورة إيجاد بيئة إعلامية وتربوية فاعلة من خلال استثمار التقنية التكنولوجية والإعلامية وتعزيز الدور الفاعل للإعلام التربوي واستخدام وسائله الحديثة للتوعية والتثقيف وتعزيز الاتجاهات الإيجابية والتنموية في مختلف جوانب الحياة العامة (رجب، 1989، 20).

وعلى الرغم من كل ما سبق عرضه من تلك الأهمية والاهتمام بالإعلام التربوي والجهود المبذولة من الكثير من الدول، ومنها بعض دول الخليج العربي بهدف مواكبة التطورات العلمية واللحاق بركب التقدم في مجال الإعلام التربوي واستثمار التقنية التكنولوجية في تحقيق أهدافه وأدواره في هذا المجال، فَإِنَّ مثل هذه الجهود لا تزال غائبة في الجمهورية اليمنية، ولم تستفد من تجارب الآخرين سواءً الدول الأجنبية أم دول الخليج العربي؛ كون الجمهورية اليمنية تقع ضمن الإطار الجغرافي لدول الخليج، ولا تزال اليمن تفتقر إلى إعلام تربوي بمفهومه الشامل الذي يركز على تربية الأجيال وينشئهم التنشئة السليمة، ومن هذا المنطلق فَإِنَّ البحث الحالي يسعى إلى تقديم "تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية" مستندًا إلى تجارب دول لها باع كبير في هذا المجال والذي سيكون بمثابة نواه فاعلة تفيد المهتمين بالإعلام التربوي وتطوير أدواره لمواكبة المتغيرات في العصر الحديث.

مشكلة الدراسة:

يمثل الإعلام التربوي ركيزة أساسية من مرتكزات التنمية الشاملة في المجتمعات المعاصرة، وعاملًا أساسيًّا وفاعلًا في التنشئة الاجتماعية والتربوية والتعليمية، لاهتمامه بالمحافظة على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وأعرافه وثقافته وتنشئة أفراده في سياق تعزيز القيم النبيلة في المجتمع، ذلك ما أكدته الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي والثانوي في الجمهورية اليمنية، مؤكدة على ضرورة الاهتمام بالإعلام التربوي وتجسيد دوره المجتمعي والتنموي في مختلف مجالات الحياة من أجل الارتقاء بواقعه ومواكبة كل التطورات والمستجدات المتعلقة به (وزارة التربية والتعليم، 2005، 23).

وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ ضعف أداء الإعلام التربوي ودوره المنشود في اليمن انعكس بوضوح على واقع المجتمع وتدني مستوى الوعي بأسس العملية الإعلامية والتربوية وما تحمله هذه الأسس من مضامين يمكن للإعلام التربوي توظيفها وفق منظومة برامجية تشكل وعيًّا منظمًا يستلهم تلك المضامين ويستوعبها الناشئة فكرًا وممارسة، وبما يتماشى مع احتياجات ومتطلبات التنشئة الاجتماعية، والإسهام في التنمية الثقافية والوطنية

للناشئة والاستفادة من التجارب والأفكار الصحيحة والمعاصرة وتنسيق الجهود الإعلامية المختلفة في إطار موحد يمكنهم من التحرر من عوائق التطور والانفتاح والابتعاد عن التقليد للأفكار الوافدة وتحصينهم من تبعاتها وتأثيراتها السلبية.

ومن خلال خبرة الباحث في هذا المجال وما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة المحلية في هذا السياق والتي أكدت أَنَّ الإعلام التربوي في اليمن ربما لا يزال يشهد بعض القصور في أداء دوره المنشود وفهم أهدافه ومهامه ومتطلباته وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّنا بحاجة إلى مزيد من الجهود للتغلب على العديد من المعوقات والمشكلات التي تقف تجاه تحقيق أهدافه وأدواره، كما أشارت إلى ذلك الدراسات المحلية كدراسة المليكي (2006)، والمليكي (2009)، الرعوي (2014) التي أكدت في مجملها ضعف دور الإعلام التربوي الذي لا يزال يكتنفه شيء من العشوائية والتداخلات وضعف الهياكل واللوائح المنظمة لمهامه وأدواره وفاعليته؛ وهو ما يعيق العاملين فيه من تأدية وظائفهم ومهامهم بالشكل الذي ينبغي لما من شأنه الارتقاء بواقع الإعلام التربوي وتفعيل أدواره وتطوير وسائله وتقنياته وبما يساعد على تحقيق أهداف الإعلام التربوي وأدواره التنموية والمجتمعية والمؤسسية.

ومن خلال عمل الباحث لأكثر من 18 عامًا مسؤولًا لإحدى المؤسسات الإعلامية، فقد لاحظ أَنَّ الواقع المعاش يشير إلى ضعف آلية التنسيق والتواصل بين مؤسسات الإعلام ووسائله وبين مؤسسات التربية والتعليم، وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ الوصول إلى تحقيق الدور الفعال للإعلام التربوي لن يتأتى إلا من خلال امتلاك رؤية وتصور علمي لتطوير دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الثقافي والوطني للناشئة وخلق علاقة فاعلة بينه وبين المؤسسات ذات العلاقة وبما يساعد الجهات المعنية على ترجمة أسس التربية وتوظيف وسائل الإعلام التربوي لتأدية الأدوار المناطة به، وهو ما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة التي يمكن بلورة مشكلتها بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما التصور المقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي لتنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية، وفي ضوء هذا الهدف العام سوف يتم تصميم التصور من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على دور الإعلام التربوي في مجالات تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة.
- التعرف على بعض التجارب الحديثة في تعزيز وتطوير أدوار الإعلام التربوي وأدائه ووسائله.
- التعرف على آراء الخبراء في تطوير دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة.

أهميـة الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

1- التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني بغرض تطويره من خلال الاستفادة من التجارب الحديثة في بلدان العالم في هذا المجال.

2- التعرف على بعض التجارب الحديثة في الإعلام التربوي بهدف الاستفادة منها في وضع التصور المقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية.

3- أن النتائج التي يتوصل إليها الباحث –في التصور المقترح– قد تفيد المسؤولين ومتخذي القرار والمختصين والمهتمين في هذا المجال، وتزويدهم بالمعلومات المساعدة في تطوير دور الإعلام التربوي ووظائفه.

4- تُعَدُّ الدراسة الحالية محاولة علمية تجرى لأول مرة في اليمن، حسب علم الباحث بهدف وضع تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية.

5- قد تمثل هذه الدراسة إضافة علمية متواضعة تضاف إلى المكتبات التربوية اليمنية في هذا المجال.

حـدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على تصميم تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي لتنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب المعاصرة من وجهة نظر الخبراء في جميع المؤسسات والجهات ذات العلاقة بالإعلام التربوي خلال العام 2022/ 2023م .

المصطلحات العلمية للدراسة:

الإعلام التربوي:

يعرف الإعلام التربوي إجرائيًا بِأَنَّهُ: الإعلام الموجه للعملية التربوية والتعليمية في الجمهورية اليمنية من خلال وسائله المتعددة وتوثيق العلاقة بين مجالات العمل في المؤسسات ذات العلاقة بتنفيذ مهام الإعلام التربوي على اختلاف أنواعها ووظائفها وبيئاتها وثقافتها للإسهام في عملية التنشئة والتنمية المجتمعية.

تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي:

يعرفه الباحث إجرائيًا بِأَنَّهُ: عملية ذهنية لاستشراف مستقبل دور الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية التي يقوم بها الباحث وفق الطرق والآليات العلمية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة.

الوعي الوطني:

يعرف الوعي الوطني إجرائيًّا بِأَنَّهُ: مجموعة القيم والمعايير والمعتقدات والسلوكيات وكذا طبيعة إدراك مفاهيم الوطنية التي يتشاركها الأفراد في إطار جماعي عبر الزمن، وينشئ هذا المفهوم في إطار مجموعة من العوامل.

التجارب العالمية المعاصرة:

تعرف التجارب العالمية في الدراسة الحالية بِأَنَّهَا: مجموعة الخبرات والتجارب والجهود والرؤى التي تتبناها الدول المتقدمة، بعد أن أثبتت نجاحها بهدف تطوير الإعلام التربوي؛ وذلك لما لها من أهمية في دراستها وتحليلها وتحديد مجال الاستفادة منها في تطوير دور الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية.

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع ومراجعة الدراسات والبحوث ذات العلاقة بأهداف الدراسة الحالية، لوحظ أَنَّ هناك شحةً في الدراسات ذات العلاقة المباشرة بأهداف الدراسة، وَأَنَّ من هذه الدراسات ما ركز على بعض الجوانب التي يدرسها الباحث، ويمكن استعراض ما تم الحصول عليه من تلك الدراسات على النحو الآتي:

أ-الدراسات المحلية:

-دراسة المليكي (2009):

هدفت إلى بناء أنموذج مقترح لتطوير الإعلام التربوي في ضوء مضامين وأسس التربية في الجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التطويري؛ حيث تم القيام بإجراء دراسة استطلاعية شملت (155) فردًا من خبراء أصول التربية والإعلام المتخصصين في الجامعات اليمنية الحكومية، وموجهي الأنشطة المدرسية، وقيادات الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم ومكاتبها في محافظات (صنعاء، عدن، تعز، إب)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: الموافقة العالية على الأهداف الخاصة بالنموذج المقترح لتطوير الإعلام التربوي في ضوء أسس التربية في الجمهورية اليمنية، وإجماع أفراد العينة على إعطاء نسبة توافق عالية على أهمية وسائل الإعلام التربوي والتعليمي والمدرسي البالغة (47) وسيلة، وهذا يؤكد أهمية تلك الوسائل والآليات لتسهم بتقديم رؤية تساعد على نقله نوعية في حقول التربية والتعليم ودور الإعلام في مضمار تكوين وعي الناشئة وقدراتهم ومهاراتهم.

-دراسة الرعوي (2014):

هدفت إلى تصميم تصور مقترح للكفايات اللازمة للعاملين في إدارات الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة، وبما يمكنهم من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتطويري، وذلك لمعرفة رؤية الخبراء

المشاركين في مستوى موافقتهم على الكفايات اللازمة للعاملين (قيادات، وإداريين) في إدارة الإعلام التربوي في اليمن بهدف وصفه أو تحديد الكفايات التي ينبغي أن يمتلكوها، وتساعد على رفع مستوى أدائهم في تحقيق الإعلام التربوي بالإضافة إلى التطويري بهدف تصميم تصور مقترح لآليات تنفيذ الكفايات اللازمة للعاملين في إدارات الإعلام التربوي في اليمن في ضوء الاتجاهات والتجارب الإعلامية المعاصرة، واتبعت الدراسة أسلوب دلفي المعدل، واختيار عينة مقصودة من الخبراء المتخصصين بلغت (27) خبيرًا في التربية والإعلام التربوي تمثلت بالقيادات المتخصصة والمسؤولة من وزارة التربية والتعليم والجامعات اليمنية والإعلام. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى موافقة الخبراء المشاركين على إجمالي المجالات الرئيسة للكفايات اللازمة للعاملين بإدارات الإعلام التربوي في اليمن، فضلًا عن تأكيدهم على أهمية تحقيق مثل هذه الكفايات لديهم وتنفيذها، وبما يحقق الأهداف المرسومة ويرتقي بأدائهم وتنفيذ المهام المطلوبة منهم كما تم وضع تصور مقترح تضمن الآليات والهياكل الملبية للمتطلبات ومساعدة العاملين في الإعلام التربوي على تنفيذ المهام المطلوبة في مجال عملهم والارتقاء بدور الإعلام التربوي في خدمة التنمية في المجتمع.

ب-الدراسات العربية:

-دراسة رجب (1989):

هدفت إلى التعرف على الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة كما تدركها القيادات في بعض محافظات الصعيد بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد أفراد العينة (68) من القياديين التربويين في محافظات (المنيا، أسيوط، سوهاج)، واعتمدت في جمع البيانات على أداة الاستبانة التي بلغ عدد فقراتها (47) فقرة تمثل كل واحدة منها واجبًا تربويًّا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أَنَّ وسائل الإعلام العامة لا تقوم بكل الواجبات التربوية الموكلة إليها، إضافة أَنَّ وسائل الإعلام لديها قصور في الاهتمام بالواجبات التربوية، وعدم قيام تلك الوسائل الإعلامية في تحقيق الواجبات التربوية المتعلقة بالفلسفة العامة للمجتمع.

-دراسة البدر (1991):

هدفت إلى التعرف على أهداف الإعلام التربوي بوزارات التربية بدول الخليج العربية، ومدى وضوح مفهومه لدى القائمين على تطبيقه، بالإضافة إلى معرفة مدى توافق وزارات التربية في دول الخليج العربي على هدف واحد أو أكثر للإعلام التربوي في إطار جهودها نحو التنسيق والتكامل، ومدى الاستفادة من وسائل وتقنيات الإعلام في تحقيق أهداف التربية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها: أَنَّ دول الخليج العربية لم تتفق فيما بينها على أهداف محددة للإعلام التربوي، على الرغم من أَنَّ هذه الدول يجمعها دين ولغة وتأريخ واحد.

واحتل هدف "تبسيط وتداول المفاهيم التربوية والتعامل معها" المرتبة الأولى من التوافق بين الدول بنسبة (20%)، كما احتلت أهداف غرس القيم والمبادئ والمفاهيم الإسلامية في نفوس النشء ونشر وتعميق

الوعي التربوي والوطني والقومي بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، المرتبة الثانية وبنسبة (15%). بالإضافة إلى أَنَّ ما يمارس من جهود في دول الخليج العربية حول الإعلام التربوي لا يتعدى نسبة (30%) من الجهود المبذولة في التطوير التربوي والإعلامي، وهذا غير كافٍ للاستفادة من إمكانات الإعلام لتحقيق الأهداف التربوية.

ج- الدراسات الأجنبية:

-دراسة Pfirster(1983):

هدفت إلى تقييم عمل اختصاصي الإعلام التربوي على المستوى المدرسي في الولايات المتحدة الأميركية، من خلال وصف الوظائف والمهام التي يقوم بها، واستخدمت المنهج الوصفي وتوجيه مجموعة من الأسئلة المزودة بتقييم الأداء المؤثر لاختصاصي الإعلام التربوي في عدد من المدارس المختلفة.

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أَنَّ الإجراءات الميدانية التي تجرى لتقييم اختصاصي الإعلام التربوي والمدرسي بشكل معتاد وبصورة شاملة غير ملائمة، وَأَنَّ النماذج يمكن أن تسهم في تقييم الأداء بصورة أدق وأفضل خصوصًا إذا كانت منسجمة مع اتجاهات الإدارة الموجودة.

-دراسة HOBBS (1990):

هدفت إلى التعرف على إيجابيات استخدام مصادر الإعلام الجماهيري وسلبياتها في الفصول الدراسية في المدارس الثانوية الأمريكية، وتأثيرها في النشء، وأجريت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (130) معلمًا ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أَنَّ (85%) من أفراد العينة يرون أَنَّ مصادر الإعلام الجماهيري (الأشرطة، الفيديو، الحاسب الآلي) لا تستخدم بدرجة كافية لتحقيق الأهداف التربوية، كما تُعَدُّ تلك المصادر هي الأكثر استخدامًا بوصفها وسائل تعليم في الفصول الدراسية، مقارنة بباقي مصادر الإعلام الجماهيرية كالصحف والمجلات التربوية والتعليمية والحاسب الآلي والإنترنت.

-مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن الدراسة الحالية استفادت في بعض الجوانب من الدراسات السابقة في ردم الفجوة التي لم تدركها أو تعالجها الدراسات السابقة فقد استفادت الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- معرفة الأطر النظرية للإعلام التربوي وواقعه في الجمهورية اليمنية وبعض الجهود في محاولة تطويره.
- إدراك الفجوة المعرفية فيما بين أهداف ونتائج الدراسات السابقة، وهدف هذه الدراسة وتتمثل تلك الفجوة بتدني مستوى أداء الإعلام التربوي ودوره في المجتمع والتي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجة تلك الفجوة من خلال وضع التصور المقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية المعاصرة.

- صياغة الجوانب المنهجية للبحث المتمثلة بمشكلة البحث وأهدافه وتحديد منهجية البحث والمجتمع والعينة وأداة البحث والأساليب الإحصائية.
- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها وفق الآليات والأساليب الإحصائية العلمية المحددة.

الإطار النظري:

أولًا-الإعلام التربوي:

المفهوم:

شاع استخدام مصطلح الإعلام التربوي في أواخر السبعينيات من القرن العشرين من قبل المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم؛ حيث لم يكن معروفًا قبل هذه الفترة، كما تشير إلى ذلك الكتابات العلمية والتربوية والأدب الفكري المتخصص (إمبابي،2007، 14-15). التي تؤكد جميعها على عدم تعريف واضح ومتفق عليه للإعلام التربوي، ما يجعلنا غير قادرين على تقديم تعريف محدد يمكن استعماله دون محاذير في معانيه وأبعاده، ومع ذلك يمكن تعريف الإعلام التربوي كما عرفه عبد اللطيف (1995، 23) في المليكي (2009، 114) بِأَنَّهُ: "مجموعة من الجهود المنظمة التي تقوم بها مؤسسات أو هيئات أو قطاعات معينة في شكل برامج إذاعية أو صحفية أو ندوات أو مناظرات أو مؤتمرات أو نشرات أو محاضرات، بغرض إحداث تأثير في الرأي العام لدى الجماهير داخل المجتمع ونشر الوعي لديهم وفهم الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي على المستويين المحلي والعالمي".

أهمية الإعلام التربوي:

أشار عدد من الباحثين والمتخصصين إلى أهمية الإعلام التربوي نذكر منها ما أشار إليه حنا وجورج (2005، 173-174)؛ حيث أشار إلى أَنَّ أهمية الإعلام التربوي تتضح من خلال التنشئة العامة التي تقوم بها وسائل الإعلام سواء من حيث اتساعه وشموله لفئات مختلفة وكبيرة من الأفراد يصعب تغطيته من قبل برامج التعليم النظامي، أما من حيث مدته وزمانه، فقد تأخذ وسائل الإعلام الجزء الأكبر من وقت الأفراد، إضافة إلى شمول مواده وتنوعها في الثقافة والتوجيه والترفيه في مختلف مجالات الحياة؛ وهذا ما يجعل الإعلام ووسائله أكثر تأثيرًا وبصورة مستمرة؛ حيث يبدأ تأثر الفرد بوسائل الإعلام منذ الطفولة وحتى الشيخوخة، ومن ثم تُعَدُّ من أهم أدوات التربية المستمرة للنشء؛ لِأَنَّ القيمة التربوية للإعلام وتأثيراته بها أمر مُسّلم به، بل إِنَّ حلقة التكامل بين جهود المعلمين في المدرسة وجهود الإعلاميين خارج المدرسة (من أجل تربية النشء) صار واقعًا ملموسًا.

ومن هنا لم يكن ظهور التقنيات الحديثة للإعلام التربوي في عدد من الدول المتقدمة وليد الصدفة أو اللحظة إنما جاءت استجابة للأهداف المرسومة من النظام التربوي في هذه البلدان، والإعلام التربوي يمثل إحدى تلك التقنيات بغرض تحقيق الأهداف التربوية.

أهداف الإعلام التربوي:

للإعلام التربوي أهداف عديدة أشار إليها رفاعي (2008، 26- 28) على النحو الآتي:

- تعريف الناشئة بالعقيدة الإسلامية دينًا ومنهجًا وشريعة ونظامًا شاملًا للحياة، بما يتوافق مع فطرة الإنسان وتكريم حياته.
- يسعى إلى تحقيق النمو الشامل للناشئة، ومساعدتهم على التكيف مع ظروف المجتمع ومتغيراته.
- يساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع، ويوفر الفرص لظهور المواهب، والقدرات الفنية الكامنة لديهم، والعمل على رعايتها، وتوطيد العلاقات بينهم.
- الوقوف على قضايا المجتمع ومشكلاته والعمل على حلها، والفهم الأوسع للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق النمو التربوي السليم.
- يساعد على تحقيق التربية المتكاملة والإيجابية التي تعتمد على الإرادة، والممارسة الواقعية والسلوك الاجتماعي، مع الإلمام بالمعرفة المهمة والضرورية للفرد في مجالات العلوم المختلفة.
- تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف في المجالات المختلفة وترسيخ المبادئ والقيم الاجتماعية والروحية والحياتية.
- يسهم في دعم البحث العلمي وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال التربية مع مختلف البلدان والمنظمات المهتمة، وتوسيع خبرات الناشئة الوطنية والثقافية والفكرية وبناء شخصياتهم في مختلف مجالات الحياة.
- يساعد الناشئة على التعلم الذاتي ويجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المواقف الطارئة ويكسبهم العديد من المهارات، وإقامة الندوات، وعقد المناظرات العلمية والأدبية، والعمل على معالجة بعض حالات الناشئة وحل مشاكلهم.
- المشاركة في متابعة وتقييم العملية التربوية والتعليمية وإبراز الجوانب الإيجابية وتشجيع المواهب والإبداعات وتحديد موطن الضعف وجوانب القصور في النظام التربوي والتعليمي والمدرسي والإسهام في تشخيصها ونقدها ووضع المعالجات العملية السليمة لها.
- تنمية حب الوطن والانتماء إليه والولاء له والعمل دائمًا من أجل رفعته وتقدمه وازدهاره من خلال المناهج الدراسية وعمل البرامج لمختلف المدارس والمنشآت التعليمية وتطبيقها.

ثانيًا-المنطلقات النظرية للوعي الوطني:

1-مفهوم الوعي الوطني:

لتعريف مفهوم الوعي الوطني لابد من تفكيك مكوناتها إلى المفهوم الذي يجمع بين "الوطنية، الوطن، الثقافة الوطنية، المواطنة"؛ وذلك كالآتي:

أ-الوطنية والثقافة الوطنية:

تعرف الوطنية بِأَنَّهَا: السلوك الجمعي لأبناء بقعة أو أرضية ما الذي يحقق مصلحتهم. أَمَّا الثقافة الوطنية فهي عبارة عن المعارف الفعلية التي تؤدي إلى قوة وسلامة وأمن تلك البقعة الجغرافية والبيئية، ببشرها الذي أصبحت لديه الكثير من القواسم المشتركة بحكم بقائه عليها عبر الأجيال (الجبور، 2021، 39). وينشأ هذا المفهوم في إطار مجموعة من العوامل وهي الحيز الإقليمي الذي يتمثل في حدود الدولة ونظام حكم وديانة ومؤسسات وتنظيم مجتمعي معين مشكلة مجموعة من القيم الثقافية التي تتمايز بين هذه الدول (السامرائي، 2015، 29).

وتعرف الوطنية في العالم المتقدم أَنَّهَا: المحبة والرحمة والإخلاص والتفاني والتفاعل الإنساني المشرق، وعندما نصل إلى هذا المستوى من التعامل الإنساني والحضاري يحق لنا أن نتحدث عن الوعي الوطني، ويمكن القول إِنَّ الوطنية أعمال وأفعال إيجابية صغيرة ذات طبائع يومية تكرارية، كالأمواج المتناغمة في مياه النهر الجاري نحو مصباته، لصناعة البحيرات والخلجان وإرواء البحار العطشى لمياهه (بكاي، 2016، 22).

ب-الوطن:

مكان إقامة الإنسان ومقره، وهو الذي يعيش فيه الفرد بين جماعة تربطه بهم مصالح مشتركة، وتجمعهم ثقافة ولغة موحدة يشغلون بلدًا أو إقليمًا خاصًا بهم، وهو الآصرة التي تربط بين الحب والإيمان؛ لِأَنَّ حب الوطن يفجر في الإنسان عناصر الخير والرحمة والألفة، وهذه كلها من جواهر الإيمان الذي دعت إليه رسالات السماء، والتي يمكن اختصارها بالمحبة والأمن والسلام (بكاي، 2016، 51).

ج-المواطنة:

وتعرف بِأَنَّهَا: صفة المواطن الذي له حقوق، وعليه واجبات تفرضها طبيعة انتمائه إلى وطنه (الشماخ، 2011، 98)، وتعرف بِأَنَّهَا: "علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون" (فتحي، 2000، 25).

2-أهداف الوعي الوطني في المجتمعات المعاصرة :

من تلك الأهداف ما ذكره خليل (2008) كما ورد في حنان(2014) أَنَّ ثقافة الوعي الوطني والمواطنة فكرة اجتماعية وقانونية سياسية تسهم في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية والشفافية ويعمل على الآتي:

-رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، من خلال تفعيل قيم المواطنة؛ لِأَنَّهَا آلية ناجعة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع (حنان، 2014، 43).

-مبدأ ومراجعة دستورية وسياسية، لا تلغي عملية التنافس، بل ترتكز على احترام التنوع وليس نفيه، والساعية بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تثمين قاعدة الوحدة الوطنية، بحيث يشعر الجميع بِأَنَّ مستقبلهم مرهون بها وليس نفيا لخصوصياتهم، وَإِنَّمَا مجال للتعبير عنها وفقًا لمبادئ الديمقراطية.

-لا يكتمل مفهوم الثقافة والوعي الوطني والمواطنة إِلَّا بنشوء الدولة الديمقراطي، وذلك بممارسة الحياد الإيجابي تجاه معتقدات وإيديولوجيات مواطنيها.

-يحفظ للمواطن حقوقه المختلفة ويوجب عليه واجبات تجاه دولته، وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة، لما يحقق وحدة النسيج الاجتماعي للمجتمع.

-يضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون والخدمات، والمشاركة العادلة في المسؤوليات وتوزيع الثروات العامة أمام الواجبات المناطة بالفرد في الحفاظ على الوطن والدفاع عنه.

-يؤدي إلى بناء سياسي مدني تعددي متنوع في العرق والمؤسسات (الأسرة، العائلة، القبيلة، الحزب والنقابة ...الخ) والثقافة والإيديولوجية، والدين من باب احترم المشاركة الشعبية للمواطنين وتبوئها صدارة السلطة على مؤسسات الدولة.

-يُعَدُّ معيارًا للتقدم وتطور المجتمعات، بمعني كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة أساسًا لبناء الدولة الحديثة التي تحدد العلاقة بين المجتمع والدولة (حنان، 2014، 43-44).

أما أبو الفتوح ومبارك (1987) فيشيران إلى أهداف أكثر شمولية تتمثل في الآتي:

- فهم النظام الحكومي ووظيفة السلطة بين السلطات والقواعد التي يقوم عليها كمشاركة الشعب، ومصدرها.
- فهم الأدوار والمهام والوظائف للنظام، وعلاقته بالمواطنين، ودوره في تنظيم حياتهم، وكيفية التعامل معه بوصفه نظامًا الخ.

- فهم أسس السياسة الجارية كالانفتاح والحياد الإيجابي ودوائر العلاقات الخارجية السياسة.
- فهم الطبقات الاجتماعية، وكيفية تكوينها، وعلاقتها، وحفظ التوازن بينها، ووسائل وآليات مرونتها.
- معرفة حقوق المواطن، وواجباته، وفهم فكرة تلازم الحقوق والواجبات، وَأَنَّهُ لا حق بلا واجب، ووجوب تقديم الواجب قبل الحصول على الحق.
- معرفة نظم الضرائب، ونظام التقاضي، ونظام المرور. وغير ذلك من الأنظمة والاتجاهات.
- تنمية الاتجاه الصـــالح نحو الديموقراطية، وتكوين المهارات اللازمة لها، والوقوف على مفاهيمها الصحيحة، وتكوين المفاهيم الصحيحة للأشياء كالحرية والملكية وغيرها.
- تكوين عادات احترام الملك العام، والصالح العام، وتقديمه على الصالح الخاص.
- معرفة وســائل الأعلام والدعاية وخطرها وكشــف زيفها وانحرافها، والقوى التي وراءها (أبو الفتوح ومبارك، 1987، 93-94).

3-ابعاد ثقافة الوعي الوطني في المجتمعات المعاصرة :

يشير الأدب النظري إلى تعدد محاولات العلماء في تحديد أبعاد ثقافة الوعي الوطني، فقد ذكر السيد (2010) أَنَّ مفهوم ثقافة الوعي الوطني لم ينشـــأ عن فكرة واحدة، بل أفكار متفاوتة؛ وهو ما يجعل هذا المفهوم متشعب ومتعدد الأبعاد ومن أهمها:

- **البعد الســياســي:** يتجلى في مدى إحســاس الفرد بالانتماء إلى وطنه متمثلًا في مؤســســات الدولة، والنقابات والجمعيات، وعلاقة الفرد بها.
- **البعد الاقتصادي:** يستهدف إشباع الحاجات المادية الأساسية للبشر ما يحفظ لهم كرامتهم وإنسانيتهم.
- **البعد الثقافي:** يعني احترام حق الفرد في التعبير عن الخصـوصـية الثقافية ضـمن الوحدة السـياسـية المهيمنة.
- **البعد المهاري:** يقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد والتحليل وكيفية حل المشكلات، وغيرها من المهارات التي تجعل الفرد أكثر عقلانية.
- **البعد القانوني:** يتطلب تنظيم العلاقة بين مؤسسات المجتمع وأفراده استنادًا إلى عقد اجتماعي يوازن بين مصالح الفرد والمجتمع.
- **البعد الجغرافي:** الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي: البيئة المحلية التي أثرت فيه ويؤثر فيها.

- **البعد الأخلاقي:** يعني إشاعة قيم العدالة والمساواة والحرية والتسامح والشورى والديمقراطية بين كافة أبناء المجتمع (السيد، 2010، 32).

ثالثًا- دور الإعلام التربوي في التنمية الشاملة:

ويمكن استعراض دور الإعلام التربوي في التنمية الشاملة كالآتي:

1-دور الإعلام التربوي في التنمية الدينية والعقائدية ويتمثل في الآتي (عبد الفتاح،2011، 90؛ حته، 1983، 5-6؛ حجاب، 2010، 123):

- التوعية والتثقيف للأجيال بهدف فهم شريعتنا الإسلامية الغراء وتعاليمها السمحاء ومبادئها القيمة.
- التوعية بضرورة التمسك بالعقائد الدينية ونشرها وتزويد المتلقين بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة.
- العمل على التمسك بالعبادات والاهتمام بها كطلب العلم ونشره وتعظيم القرآن الكريم وحفظه وفهمه والعمل بأحكامه وتعاليمه والحرص على إقامة أركان الإسلام وعدم التهاون بها.
- بث القيم الأخلاقية وتوجيه الرسائل التربوية التي تهتم بكيفية تربية وتعليم الناشئة وتوعيتهم بأهمية الرقابة الشخصية والتحصن الذاتي والنهوض بالمجتمع والتصدي للانحرافات الفكرية؛ بحيث يتحقق التفاعل والتكاملي على نحو يعزز الرأي العام والذوق السليم وترسيخ الفهم الواعي والحس المتنامي لدى الأجيال وتنشئتهم بغية الارتقاء الفكري والنماء الحضاري لديهم.
- المحافظة على التراث التربوي الإسلامي ونشره والتعريف به وبمفكريه وجهودهم العلمية.
- ترسيخ مبدأ الالتزام بالمعاملات التي حثَّ عليها ديننا الإسلامي الحنيف والتعريف بها وفهمها والعمل على ترسيخ نظرة الدين في التعامل معها.

2-**دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية والتعليمية، وذلك من خلال الآتي** (رفاعي، 2008، 44؛ التريكي، بدون، 16-17؛ مكتب التربية العربي، 2004، 176؛ الذيفاني، 2006، 65):

- إعادة النظر فيما يقدم من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتحقيق الانسجام مع متطلبات التربية الحديثة والتكوين السوي والأمثل للأفراد.
- العمل على إعداد البرامج الهادفة للحفاظ على التكامل الاجتماعي والتربوي وتوظيف كافة الوسائل الإعلامية للقيام بدور تكاملي مع مؤسسات التربية والتعليم بشكل يحقق نوعًا مقبولًا من الرضا المجتمعي.

- مواجهة القصور والضعف في أداء مؤسسات وأدوات ووسائل التربية والتعليم من خلال استثمار وسائل الإعلام التربوي وفق الخطط الهادفة إلى تطوير نظام التربية والتعليم في جميع مراحله ومستوياته.
- تقديم العديد من البرامج والمعارف الهادفة إلى تطوير المناهج التربوية والتعليمية التي تحقق التربية السوية للنشء، وفق أسلوب علمي من خلال الاستفادة من التجارب العالمية.
- تعزيز أهمية ما يتلقاه المتعلم والطالب من حجم المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام في فترات تزيد عن الفترة التي يقضيها في المدرسة.
- الإسهام ببرامج وأنشطة تساعد على تكوين شخصية الأفراد علميًا ومعرفيًا وتنمية المدارك وصقل المواهب والمهارات المتعددة لديهم كمهارات الاطلاع والابتكار والإبداع والتفكير الناقد.
- تهيئة الفرص لجميع الطلبة في مزاولة الاهتمامات والهوايات الإعلامية المختلفة، وخاصة ما يتعلق بجمع المعلومات وتبويبها وجمع الصور والرسوم وكتابة المقالات وإجراء الحوارات والتحقيقات الإعلامية.
- تنمية قدرات الطلبة على التفكير العلمي، ومتابعة التطور العلمي والتكنولوجي ونشر نتائج البحوث والدراسات في مجال الإعلام التربوي وكيفية توظيفها وتحقيق أهدافها بما يخدم المجتمع بكافة شرائحه.
- الإسهام الإيجابي في سد الفجوة بين مؤسسات الإعلام والمؤسسات التربوية في تحقيق أهداف العملية التعليمية وترسيخ العلاقة بين مفهوم الإعلام ومفهوم التربية.

3-دور الإعلام التربوي في التنمية المجتمعية، وذلك من خلال الآتي (المالح، 1986، 177؛ المليكي، 2009، 150-151؛ خفاجي وشرف، 1992، 119؛ الكفراوي، 2004، 80):

- الإسهام في تحقيق العدالة، والتكافؤ الاجتماعي، وتنمية مبدأ الديمقراطية بين أفراد وشرائح المجتمع في مختلف المجالات (كالتعليم ومحو الأمية والتنمية المجتمعية)، وكذا دعم الوحدة والألفة بين المجتمعات وصون الذات وتشجيع مشاركة السكان في مختلف جوانب التطور.
- توعية الأفراد بالمشكلات الاجتماعية والتربوية والسياسية والاقتصادية التي يعيشونها وتحليل أسبابها، والإسهام في وضع المعالجات والرؤى والحلول لها في مختلف قطاعات المجتمع ومؤسساته المختلفة.

- الإسهام في التصدي للظواهر الاجتماعية المنتشرة، كظاهرة العنف والإرهاب والمخدرات وغيرهما من المشكلات التي تهدد أمن واستقرار الوطن وتعيق عملية التنمية الشاملة فيه.
- توضيح القضايا والمشكلات الاجتماعية المؤثرة في المجتمعات بصفة عامة وامتداد تأثيرها إلى المجتمع التعليمي والمدرسي بصفة خاصة كالعدالة الاجتماعية بين الأفراد والرعاية الصحية والمشكلات السكانية والتزايد المتسارع في أعداد السكان وقلة المساكن.
- توعية القيادات في المؤسسات التربوية بضرورة الإتقان في العمل وتبسيط بعض التطبيقات العملية التي تهم المواطن وتبصيره بخطط التنمية ودوره فيها.
- التغيير في سلوك الأفراد وتكييفهم مع المتغيرات الحديثة، وبما يمكنهم من فهم ثقافة الآخرين والتقريب بين الثقافات المجتمعية خصوصًا المجتمعات التي تشترك في الدين واللغة والحضارة والتاريخ.
- توعية النشء بالمشكلات التي قد تواجههم خلال حياتهم ومحاولة وضع المعالجات لها، ومنها: تزايد مشكلة البطالة والأمية وبعض المشكلات المتعلقة بالخدمات الاجتماعية، مثل: (نظافة الشوارع والتشجير والحفاظ على البيئة والتوعية بكافة قضايا المجتمع) وتعزيز المشاركة الإيجابية في حلها.

4-دور الإعلام التربوي في التنمية الثقافية، وذلك من خلال الآتي (الموسوي وآخرون، 2011، 49؛ عبدالفتاح،2011، 121):

- التعريف بالمنتج الثقافي ودوره في ترسيخ الهوية والتاريخ المشترك للأمة العربية، والربط بين الموروث الثقافي والإبداعات الحديثة لبناء المستقبل، من خلال انتقاء مضمون ومحتوى الرسالة الثقافية.
- انتقاء وإعداد ما يصلح من مواد وبرامج ثقافية بهدف الحفاظ على التراث القومي، والإطار القيمي، والذاتية الثقافية الأصيلة للمجتمع، دون الاقتصار على مرحلة التثقيف ونشر المعلومات فقط؛ بل يتخطاه إلى التوجيه والإرشاد والشرح والتوضيح للأفكار والأساليب في مواجهة ثقافة الآخر والاستفادة منها في تطوير ثقافة المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

5-دور الإعلام التربوي في التنمية الوطنية، وذلك من خلال الآتي: (رفاعي، 2008، 43-44؛ شحاتة، 2002، 190):

- الإسهام في غرس مبادئ الولاء والانتماء لدى أفراد المجتمع وتعزيز الهوية الوطنية لديهم، وبما يمكنهم من مواجهة تحديات العولمة التي قد تؤثر على الهوية العربية وإدراك واستيعاب ثقافة الآخر.

- تعريف النشء وتوعيتهم بكيفية التصدي للحملات الإعلامية التي تستهدف قيمنا العربية والإسلامية وتشوه صورة مجتمعنا وتزعزع ولاءه الوطني، من خلال المحافظة على القيم المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف وغربلة التشوهات التي أثرت في تراثنا الثقافي الذي يزخر به تاريخنا القديم والحديث والمعاصر.
- تعريف النشء وتوعيتهم بقضايا الوطن وهمومه ومشاكله الداخلية والخارجية والإسهام في معالجتها.
- تزويد الشباب وتوعيتهم بالمعلومات حول الأحداث الجارية محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا، وترسيخ مبدأ الحرية والمسؤولية والعدالة الاجتماعية وفهم متطلبات الإحساس بالقومية وإدراك ماهية وأهداف الحكومة وسلطاتها وواجباتها.
- إثارة اهتمام النشء ودافعيته للتعرف على جميع المعلومات حول وطنهم بالإضافة إلى البلدان العربية والأجنبية وأنظمتها وإعلامها وتاريخها وجغرافيتها والملامح والصفات الرئيسة لكل الشعوب والبلدان.

ثالثًا–بعض التجارب المعاصرة في الإعلام التربوي:

هناك العديد من الاتجاهات والتجارب المعاصرة، منها:

–تجربة اليابان:

إنَّ من أسرار تقدم اليابان استخدامها للوسائل الإعلامية التربوية بصورة ناجحة، وهذا نمَّى لدى الناشئة الحب والانتماء نحو التعليم، وأصبحت المؤسسات التعليمية والمدارس في نظرهم أماكن المتعة والاستزادة من العلوم والمعارف، فقد عملت على تخصيص برامج يبثها التلفزيون الياباني والإذاعة للبرامج التربوية والتعليمية والثقافية والتوعية الوطنية وبرامج الترفيه المتنوعة لمختلف المستويات العمرية، كما أسست هيئة الإذاعة اليابانية مدرسة ثانوية مرتبطة بها عن طريق برامج المراسلة التربوية والتعليمية. وَيُعَدُّ هذا التطور في الخدمة الإعلامية في المجال التربوي والتعليمي في اليابان نتاجًا طبيعيًّا للتطور الذي أحرزته اليابان في مجال الوعي والمعرفة والتكنولوجيا (حسن، 2010، 58).

–تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

يرجع ظهور الإعلام التربوي والاهتمام به في الولايات المتحدة إلى تأسيس وزارة التربية والتعليم عام 1878م؛ حيث تضمنت أهداف الوزارة إلزام وسائل الإعلام بالاهتمام بنشر التعليم والمعلومات الخاصة بتنظيم وإدارة المدارس والنظم المدرسية وطرق التدريس، وكذلك إلزام المؤسسات الاقتصادية الكبرى والشركات بالإنفاق على التجارب والبحوث والدراسات العلمية والمؤتمرات المهتمة بالنشاط التربوي والتعليمي بمختلف أنماطه؛ ما أدى إلى ازدهار التعليم منذ وقت مبكر. وتوجد في الولايات المتحدة الأمريكية العديد

من المحطات الإذاعية والتلفزيونية ذات الطابع التربوي والتعليمي، بل توجد قناة إذاعية وتلفزيونية في جميع المؤسسات التعليمية لبث المواد التعليمية والتربوية (البدر، 1992، 47).

- **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:**

أقر المؤتمر الدولي للتربية الذي انعقد في بيروت عام 1977م في دورته السادسة والثلاثين العديد من التوصيات التربوية، منها العمل على تطوير أداء الإعلام التربوي وتفعيل دوره، وسن المبادئ التي ينبغي أن يقوم عليها، ولتحقيق ذلك قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإنشـــاء مراكز للإعلام التربوي في البلاد العربية، وعقدت أول ندوة في الفترة من 21-26 مارس عام 1981 بالاشـــتراك مع إدارة التوثيق التربوي في وزارة التربية والتعليم بسوريا، وذلك حول نظام المعلومات التربوية في الوطن العربي، وقد شاركت في هذه الندوة (12) دولة عربية هي: (الأردن، ســـوريا، البحرين، تونس، جيبوتي، الجزائر، الســـعودية، الســـودان، قطر، الكويت، ليبيا، منظمة التحرير الفلســـطينية) ومشـــاركة عدد كبير من الخبراء العرب في التربية، وقد تمخض عن الندوة عدة توصـــيات تمثلت بإنشـــاء مركز رئيس في كل قطر عربي يكون بمثابة مركز لتجميع المعلومات التربوية، ويكون مهمته التوثيق التربوي وجمع المعلومات والإحصـاءات والتجديدات التربوية وإنشاء الشبكة العربية للمعلومات وقيامها بالعديد من المهام أبرزها ضرورة الاهتمام بتطوير الإعلام التربوي، وتدريسه في كليات التربية وإدخاله في المؤسسات التربوية إلى جانب اعتماد هيكل تنظيمي للشبكة الدولية للإعلام التربوي؛ ومن هنا بدأ الاهتمام بالإعلام التربوي في الدول العربية (عبد الفتاح، 2011، 97).

ويستخلص الباحث من خلال اطلاعه واستعراضه لعدد من التجارب المعاصرة في تطوير الإعلام التربوي في بعض الدول الأجنبية والعربية وجود عدد من أوجه التباين في اهتمامات تلك الدول من خلال مؤشرات النجاح التي حققتها البعض منها فيما تسعى الدول الأخرى إلى تحقيق مؤشرات النجاح في جانب الإعلام التربوي، ويمكن محاولة الاســـتفادة من تلك الاتجاهات والتجارب في تطوير دور الإعلام التربوي والارتقاء بواقعه في الجمهورية اليمنية في ضوء هذا المحك.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولًا-منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه "المسحي والتطويري" وذلك لوصف آراء الخبراء المشاركين ومســـتوى موافقتهم لما ينبغي أن يكون عليه التصـــور المقترح لتطوير دور الإعلام التربوي لتنمية الوعي الوطني لدى الناشئة في الجمهورية اليمنية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة.

ثانيًا- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الخبراء المختصين، وجميع المستفيدين من نتائج هذه الدراسة في جميع المؤسسات والجهات ذات العلاقة بالإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية.

ثالثًا-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (11) خبيرًا من المتخصصين في مجال التربية والإعلام، ومن أصحاب الخبرة العالية في هذا المجال تم اختيارهم بطريقة قصدية لكون المجتمع معروف وغير محدد.

رابعًا-أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تمثلت باستبانة تحتوي على دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني، كرؤية لتطوير دور الإعلام التربوي في ضوء التجارب المعاصرة، ونظرًا لطبيعة أهداف الدراسة وكونه من البحوث المستقبلية؛ فقد تكونت الأداة من خمسة مجالات احتوت على (48) فقرة.

خامسًا- قياس صدق الأداة وثباتها:

لتحديد صدق الأداة فقد تم السير وفق ثلاث مراحل، هي:

الأولى- عرض الأداة بصورتها الأولية على لجنة تسيير بهدف الاطلاع عليها ودراستها وتحليلها وتحديد مدى ملاءمتها ووضع الملاحظات الأولية حولها، ومن ثم القيام بإجراء التعديلات الأولية وفقًا للنتائج وملاحظات اللجنة وكان عدد المجالات (5) مجالات، احتوت على (45) فقرة.

الثانية- بعد التعديلات تم عرض الأداة على لجنة من الخبراء المتخصصين كمحكمين لاستخراج الصدق الظاهري والحكم على الأداة وتحديد مدى انتماء الفقرات لمجالها المناسب وكذلك مدى صلاحيتها من عدمه.

الثالثة- تم في هذه المرحلة اعتماد نسبة الاتفاق (80%) لكل فقرة كمعيار القبول أو الحذف للمجال أو الفقرة، بحيث يلغى كل مجال أو كفاية لم تحصل على نسبة الاتفاق المحددة، واعتماد المجال أو الفقرة التي حصلت على نسبة الاتفاق فأكثر وبعد القيام بعملية جمع الأداة من الخبراء المتخصصين "المحكمين" تم تحليل النتائج، وإخراج الأداة بصورتها النهائية، وأصبح عدد المجالات (5) مجالات، احتوت على (48) فقرة كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) نتائج قياس صدق الأداة من قبل المحكمين

م	المجالات	نتائج تحكيم صدق الأداة بصورتها النهائية					
		الفقرات بعد تعديل لجنة التسيير	الفقرات المعدلة	الفقرات المضافة للمجال	الفقرات المنقولة إلى مجال آخر	الفقرات المحذوفة	الفقرات بصورتها النهائية
1	التنمية العقائدية والدينية	9	2	0	1	0	8
2	التنمية التربوية والتعليمية	10	1	1	0	0	11
3	التنمية المجتمعية	9	0	2	0	0	11
4	التنمية الثقافية	9	1	0	1	0	8
5	التنمية الوطنية	9	1	1	0	0	10
	الإجمالي	45	5	4	2	0	48

وبعد الأخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين من الخبراء المتخصصين، ولمعرفة ثبات الأداة استخدم الباحث معادلة الفاكرونباخ والتي بلغت(0.80) وهي نسبة مقبولة في ثبات الأداة.

سادسًا–عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (2) يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لآراء الخبراء في مجالات الاستبانة

م	المجالات	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
.1	التنمية الوطنية	1	2.94	0.09	%98.00	عالية
.2	التنمية التربوية والتعليمية	2	2.93	0.10	%97.67	عالية
.3	التنمية المجتمعية	3	2.89	0.12	%96.33	عالية
.4	التنمية العقائدية والدينية	4	2.88	0.13	%96.00	عالية
.5	التنمية الثقافية	5	2.83	0.21	%94.33	عالية
	المتوسط العام للمجالات		2.89	0.097	%96.33	عالية

يتضح من الجدول (2) ما يأتي:

–إنَّ درجة موافقة الخبراء المختصين على إجمالي مجالات التصور المقترح لدور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الوطني كانت (عالية)؛ حيث بلغت نسبة الموافقة (96.33%) في حدود مدى المتوسط التي تقع بين (2.34 – 3)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المجالات بشكل عام بدرجة (2.89) وانحراف معياري (0.097)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ الخبراء قد اكدوا على أهمية تطوير دور الإعلام التربوي في مجالات التنمية الشاملة التي شملتها مجالات الأداة التي ذكرها الباحث، ويتبين من خلال مستوى استجابات ونتائج التحليل الإحصائي ضرورة توافر ذلك الدور وتأثيره في التنمية والتنشئة المجتمعية، وهو ما ينبغي أن يكون عليه واقع الإعلام ودوره في الارتقاء بواقع المجتمع.

-تفاوت في مستوى الموافقة بين مجالات الأداة بشكل عام إلى خمسة مستويات؛ حيث حصل مجال التنمية الوطنية على أعلى موافقة بحسب آراء الخبراء بدرجة (عالية)؛ إذ بلغت نسبة الموافقة (98.00%)، وبلغ المتوسط الحسابي (2.94) وانحراف معياري (0.09)، ويليه في المرتبة الثانية مجال التنمية التربوية والتعليمية بدرجة (عالية)؛ حيث بلغت نسبة الموافقة (97.67%)، وبلغ المتوسط الحسابي (2.93) وانحراف معياري (0.10). ويليه في المرتبة الثالثة مجال التنمية المجتمعية بدرجة (عالية)؛ إذ بلغت نسبة الموافقة (96.33%)، وبلغ المتوسط الحسابي (2.89) وانحراف معياري (0.12). يليه في المرتبة الرابعة مجال التنمية العقائدية والدينية بدرجة (عالية)؛ حيث بلغت نسبة الموافقة (96.00%)، وبلغ المتوسط الحسابي (2.88) وانحراف معياري (0.13). وحصل مجال التنمية الثقافية على أقل نسبة موافقة بدرجة (عالية)؛ حيث بلغت نسبة الموافقة (94.33%) وبلغ المتوسط الحسابي(2.83) وانحراف معياري (0.21).

عرض النتائج ومناقشتها لكل مجال على حدة:

أولًا-مجال التنمية الدينية والعقائدية:

جدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال التنمية الدينية والعقائدية

م	مجال التنمية الدينية والعقائدية / الفقرات	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
1	توعية الأجيال بتعاليم الدين الحنيف ومبادئ التربية الإسلامي	1	3.00	0.00	%100	عالية
2	التمسك بالعبادات والاهتمام بها ونشر وتعظيم القرآن وحفظه والعمل بأحكامه وتعاليمه	1	3.00	0.00	%100	عالية
3	الحث على إقامة أركان الإسلام وعدم التهاون بها	1	3.00	0.00	%100	عالية
4	تعزيز مفاهيم الرسالة المحمدية بوصفها المنهج الأقوم للحياة الفاضلة	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
5	الاهتمام بتراث أمتنا وتاريخها وحضارة ديننا الإسلامي، والاقتداء بسيرة أسلافنا العظماء	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
6	التمسك بالعقائد الدينية ونشرها، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
7	توعية الناشئة بأهمية الرقابة الشخصية والتحصن الذاتي ضد الافكار الهدامة	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
8	ترسيخ مبدأ الالتزام بالقيم والمعاملات التي حث عليها ديننا الإسلامي الحنيف	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
	إجمالي متوسط المجال الأول		2.88	0.13	%96.00	عالية

يتضح من الجدول (3) ما يأتي:

-أَنَّ درجة موافقة الخبراء المختصين على إجمالي المجال الأول: التنمية الدينية والعقائدية كانت (عالية)؛ حيث بلغت نسبة الموافقة (96.00%) وبلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المجال (2.88) وانحراف معياري (0.13)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أَنَّ الخبراء قد أكدوا على أهمية الدور الذي يؤديه الإعلام

التربوي في مجال التنمية الدينية وفق الفقرات التي ذكرها الباحث في هذا المجال، ويتبين من خلال مستوى تلك الاستجابات والنتائج ضرورة توافر ذلك الدور، وهو ما ينبغي أن يكون؛ لما من شأنه الإسهام في عملية التنمية الدينية في المجتمع.

-تفاوت مستوى الموافقة بين فقرات المجال الأول إلى مستويين: حيث حصلت الفقرات (1، 2، 3) على أعلى درجة موافقة لعينة الخبراء بدلالة لفظية عالية؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.00)، وبانحراف معياري بلغ (0.00) لجميع الفقرات؛ ويعزى ذلك إلى أَنَّ الخبراء رأوا في الفقرات التي حصلت على أعلى موافقة أَنَّهَا هي التي ينبغي أن تولى أهمية كبيرة من قبل الإعلام التربوي؛ لِأَنَّهَا أشارت إلى امتثال القيم والأصول وركائز الدين والعقيدة، وهي التي يتطلبها واقع المجتمع.

-حصلت الفقرات (4، 5، 6، 7، 8) على المرتبة الثانية بحسب آراء عينة الخبراء بدرجة عالية؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.80)، وبانحراف معياري (0.45) لجميع الفقرات؛ ويعزى ذلك إلى أَنَّ الخبراء رأوا في الفقرات التي حصلت على موافقة أقل، إِلَّا أَنَّهَا هي أيضًا مهمة ولكنها أقل بقليل من سابقاتها لكنها لا تقل أهمية عن الفقرات الأعلى في ضرورة امتثالها في المجتمع.

ثانيًا-مجال التنمية التربوية والتعليمية:

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال التنمية التربوية والتعليمية

م	الفقرة	الرتبة حسب المتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
.1	المساهمة في إيجاد وتطوير قنوات إعلامية للتعليم المستمر والتعليم عن بعد	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
.2	استثمار وسائل الإعلام التربوي لتقديم المعارف والخبرات لتطوير نظام التربية والتعليم في جميع مراحله	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
.3	الإسهام في تطوير المناهج التربوية والتعليمية والاستفادة من التجارب والخبرات في هذا المجال	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
.4	تشجيع المواهب العلمية والفنية المختلفة لدى الطلبة وتوفير الفرص المناسبة لبناء شخصياتهم	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
.5	توظيف التقنيات الإعلامية الحديثة في عملية تنفيذ مهام التربية والتعليم والإعلام التربوي	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
.6	الإسهام الإيجابي في سد الفجوة بين مؤسسات الإعلام والمؤسسات التربوية والتعليمية	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
.7	تأهيل وتدريب الكوادر المتخصصة في مجال الإعلام التربوي	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
.8	الإسهام في تحقيق أهداف وسياسة العملية التربوية والتعليمية	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
.9	إعداد البرامج التربوية والتعليمية الهادفة إلى التكامل بين مؤسسات التربية والتعليم والإعلام التربوي	2	2.80	0.45	%93.33	عالية

م	الـــفـقـرة	الرتبة حسب المتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
.10	الإسهام في تكوين شخصية الأفراد وتنمية مداركهم ومواهبهم، في الاطلاع والابتكار والتفكير الناقد	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
.11	تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلاميًا	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
	إجمـالي متوسط المجال الثاني		2.93	0.10	%97.67	عالية

يتضح من الجدول (4) ما يأتي:

-أَنَّ درجة موافقة الخبراء المختصـــين على إجمالي المجال الثاني: التنمية التربوية والتعليمية كانت بدرجة (عالية)؛ حيث بلغت نسـبة الموافقة (97.67%) وبلغ المتوسـط الحسـابي لإجمالي المجال (2.93) وانحراف معياري (0.10)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أَنَّ استجابات الخبراء تؤكد على أهمية الدور الذي يؤديه الإعلام التربوي في هذا المجال وفقًا للفقرات التي ذكرها الباحث فيه، ويتبين من خلال مسـتوى تلك الاستجابات والنتائج ضرورة توافر ذلك الدور، وهو ما ينبغي أن يكون؛ لما من شأنه الإسهام في عملية الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية للنهوض بواقع المجتمع.

-تفاوت مستوى الموافقة بين فقرات المجال الثاني إلى مستويين؛ حيث حصلت الفقرات (3، 4، 5، 8، 9، 10، 11) على أعلى موافقة لعينة الخبراء بدرجة عالية، فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.00)، وانحراف معياري بلغ (0.00) لجميع الفقرات؛ ويعزى ذلك إلى أَنَّ الخبراء رأوا في الفقرات التي حصـــلت على أعلى موافقة أَنَّهَا هي التي ينبغي أن تكون محل اهتمام الإعلام التربوي؛ لِأَنَّهَا أشارت إلى أهمية توفر متطلبات وركائز التربية والتعليم والارتقاء بواقعه وهي التي يتطلبها واقع المجتمع.

-حصـول الفقرات (1، 2، 6، 7) على المرتبة الثانية بحسـب آراء عينة الخبراء بدرجة عالية أيضًـا؛ حيث بلغ متوسـطها الحسـابي (2.80)، وبانحراف معياري (0.45) لجميع الفقرات؛ ويعزو الباحث ذلك إلى نظرة الخبراء إلى الأهمية التي تمثلها تلك الفقرات التي حصـــلت على موافقة أقل، لكنها لا تقل أهمية عن سـابقاتها بوصـفها تسـهم في سـد الفجوة التي يواجهها المجتمع في قضـايا التربية والتعليم التي يتطلبها المجتمع.

ثالثًا– مجال التنمية المجتمعية:

جدول(5)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات وإجمالي مجال التنمية المجتمعية

م	الـــفـقـرة	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
11	تنمية الوعي برسالة المعلم ومكانته في المجتمع	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
10	تعزيز المشاركة الإيجابية لدى النشء حول المشكلات التي قد تواجههم خلال حياتهم ووضع المعالجات لها	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
8	تعزيز مفاهيم العدالة الاجتماعية والرعاية الصحية للأفراد	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
7	التوعية بالقضايا المجتمعية والتصدي للظواهر المخلة بأمن واستقرار الوطن وتعيق عملية التنمية فيه	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
6	تلمس مشكلات المجتمع والإسهام في معالجتها تربويًا و إعلاميًا	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
4	الإسهام في تحقيق مبدأ العدالة والتكافل الاجتماعي	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
9	التوعية بالمشكلات والقضايا السكانية والتزايد المتسارع في أعداد السكان ومتطلباتهم	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
5	تعزيز أواصر الوحدة والألفة بين المجتمع وصون الذات وتشجيع مشاركة السكان في مختلف جوانب الحياة	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
3	تنمية مبدأ الديمقراطية وإحراز التقدم والمساواة بين الأفراد وشرائح المجتمع في مختلف المجالات	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
2	الاهتمام بتنشئة الجيل الجديد بوصفه الثروة الحقيقية للمجتمع، والتأكيد على مسؤولية المجتمع في تربيتهم والعناية بهم	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
1	الاهتمام بالأسرة، والنظر إليها على أنها الخلية الأساسية في بناء المجتمع وتربية الأجيال	3	2.60	0.55	%86.67	عالية
	إجمـالي متوسط المجال الثالث		2.89	0.12	%96.33	عالية

يتضح من الجدول (5) ما يأتي:

–أَنَّ درجة موافقة الخبراء المختصـين على إجمالي المجال: الثالث التنمية المجتمعية كانت بدرجة (عالية)؛ حيث بلغت نسـبة الموافقة (96.33%) وبلغ المتوسـط الحسـابي لإجمالي المجال (2.89) وانحراف معياري (0.12)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أَنَّ اسـتجابات الخبراء تؤكد على أهمية الدور الذي يمثله الإعلام التربوي وأهمية تطويره، ويتبين من خلال مسـتوى اسـتجابات الخبراء والنتائج التي ظهرت في التحليل الإحصـائي أَنَّ هذا الدور يمثل عنصـرًا مهمًّا للإسـهام في عملية التنمية المجتمعية التي يعول عليها تنشئة الأفراد والناشئة وفق احتياجات ومتطلبات المجتمع.

– تفاوت مستوى الموافقة بين فقرات المجال الثالث إلى ثلاثة مستويات؛ حيث حصلت الفقرات (4، 6، 7، 8، 10، 11) على أعلى موافقة لعينة الخبراء بدرجة عالية، بمتوسـط حسـابي بلغ (3.00) لجميع الفقرات، وانحراف معيـاري بلغ (0.00) لجميع الفقرات؛ ويعزى ذلك إلى أَنَّ الخبراء رأوا في الفقرات

التي حصلت على أعلى موافقة أَنَّهَا هي التي ينبغي أن يتبناها الإعلام التربوي؛ لِأَنَّهَا أشارت إلى تنمية الوعي القيمي والأنماط المجتمعية التي يجب توافرها في المجتمع. وحصلت الفقرات (2، 3، 5، 9) على المرتبة الثانية بحسب آراء عينة الخبراء بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (2.80) لجميع الفقرات، وانحراف معياري بلغ (0.45) لجميع الفقرات؛ ويعزو الباحث ذلك إلى نظرة الخبراء إلى الأهمية التي تمثلها تلك الفقرات التي حصلت على موافقة أقل، لكنها لا تقل أهمية عن سابقاتها بوصفها تسهم في سد الفجوة المجتمعية وما يتطلبه المجتمع من ركائز مهمة.

-حصلت الفقرة (1) على المرتبة الثالثة بحسب آراء عينة الخبراء بدرجة عالية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (2.60)، وانحراف معياري (0.55)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى تأكيد الخبراء أَنَّ هذه الفقرة لا تقل أهمية عن سابقاتها وإن كانت بمتوسط حسابي أقل لكنها حصلت على درجة عالية بوصفها تسهم بالاهتمام بالأسرة كركيزة أساسية في بناء المجتمع.

رابعًا- مجال التنمية الثقافية:

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال التنمية الثقافية

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
4	انتقاء المواد والبرامج الثقافية الهادفة للحفاظ على التراث القومي، والذاتية الثقافية الأصيلة للمجتمع	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
3	الربط بين الموروث الثقافي والإبداعات الحديثة لبناء المستقبل وانتقاء مضمون ومحتوى الرسالة الثقافية	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
2	التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
8	تهيئة الرأي العام المجتمعي للإسهام بعمليات التطوير للنظم التربوية والتعليمية لمواجهة تحديات المستقبل	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
5	توجيه وارشاد المجتمع في مواجهة ثقافة الآخر والاستفادة منها في تطوير ثقافته من خلال وسائل الإعلام المختلفة	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
1	التعريف بالمنتج الثقافي للبلد ودوره في ترسيخ الهوية والتاريخ المشترك للأمة العربية	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
7	الاهتمام بنشر نتائج البحوث والدراسات في مجال الإعلام التربوي وكيفية توظيفها وتحقيق أهدافها	3	2.60	0.55	%86.67	عالية
6	تحسين وتطوير مفاهيم التفاعل الإيجابي بين الأفراد وبيئتهم	3	2.60	0.55	%86.67	عالية
	إجمالي متوسط المجال الرابع		2.83	0.21	%94.33	عالية

يتضح من الجدول (6) ما يأتي:

-أَنَّ درجة موافقة الخبراء المختصين على إجمالي المجال: الرابع التنمية الثقافية كانت بدرجة (عالية)؛ حيث بلغت نسبة الموافقة (94.33%) وبلغ المتوسط الحسابي لإجمالي المجال (2.83) وبانحراف

معياري (0.21)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أَنَّ استجابات الخبراء تؤكد على أهمية الدور الذي يمثله الإعلام التربوي وأهمية تطويره وتنميته في المجال الثقافي وفقًا للفقرات التي ذكرها الباحث فيه، ويتبين من خلال مستوى استجابات الخبراء والنتائج التي ظهرت في التحليل الإحصائي أَنَّ هذا الدور يعزز من التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع وثقافاته ويسهم في الارتقاء بجوانب العملية الثقافية على مستوى فئات المجتمع وأطيافه.

- تفاوت مستوى الموافقة بين فقرات المجال إلى ثلاثة مستويات؛ حيث حصلت الفقرات (2، 3، 4) على أعلى موافقة لعينة الخبراء بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.00) لجميع الفقرات، وانحراف معياري بلغ (0.00) لجميع الفقرات؛ ويعزى ذلك إلى تعزيز وتأكيد الخبراء على أهمية ما احتوته تلك الفقرات التي حصلت على أعلى موافقة؛ كونها أكدت في مجملها على أهمية تفاعل المجتمع ووعيه بكافة التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآدب، والتي يجب أن يراعيها الإعلام التربوي في أداء مهامه وأنشطته ووسائله المختلفة.
- حصلت الفقرات (1، 5، 8) على المرتبة الثانية بحسب آراء عينة الخبراء بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (2.80) لجميع الفقرات، وانحراف معياري بلغ (0.45) لجميع الفقرات؛ ويعزو الباحث ذلك إلى نظرة الخبراء للأهمية التي تمثلها تلك الفقرات التي حصلت على موافقة أقل، لكنها لا تقل أهمية عن سابقاتها بوصفها تؤكد على أهمية التوجيه والتوعية والإسهام في كافة التفاعلات الثقافية التي تخدم الناشئة في المجتمع.
- حصلت الفقرتان (6، 7) على المرتبة الثالثة بحسب آراء عينة الخبراء بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (2.60) للفقرتين، وانحراف معياري بلغ (0.55) للفقرتين؛ ويعزو الباحث ذلك إلى تأكيد الخبراء أَنَّ هذه الفقرة لا تقل أهمية عن سابقاتها، وإن كانت بمتوسط حسابي أقل لكنها حصلت على درجة عالية؛ كونها تسهم في تحسين وتطوير مفاهيم التفاعل الإيجابي بين الأفراد وبيئتهم الثقافية والمجتمعية.

خامسًا- مجال التنمية الوطنية:

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال التنمية الوطنية

م	الفقرة	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
1	تعريف النشء بوطنهم واصالته وتاريخه و جغرافيته وأهمية الحفاظ عليه	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
2	الإسهام في غرس مبادئ الولاء والانتماء لدى أفراد المجتمع وتعزيز الهوية الوطنية لديهم	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
4	توعية النشء للتصدي للحملات الإعلامية التي تستهدف قيمنا العربية والإسلامية وتزعزع ولاءه الوطني	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
5	مواجهة تحديات العولمة التي قد تؤثر على الهوية العربية وإدراك واستيعاب ثقافة الآخر	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
6	العناية بالتربية الوقائية والإنمائية والعلاجية	1	3.00	0.00	%100.00	عالية

م	الـــفـقـرة	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
7	ترسيخ مبدأ المسؤولية والعدالة الاجتماعية وفهم متطلبات القومية وإدراك ماهية وأهداف الحكومة وواجباتها	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
10	مواكبة الخطط العامة للدولة في التنمية الشاملة والمستدامة	1	3.00	0.00	%100.00	عالية
3	تزويد الشباب وتوعيتهم بالمعلومات حول الأحداث الجارية محليًا وإقليميا وعالميًا	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
8	غربلة التشوهات التي أثرت على ثقافتنا ومبادئنا، وما يزخر به تاريخنا القديم والحديث والمعاصر	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
9	التوعية بقضايا العصر ومشكلاته وكيفية معالجتها في ضوء الاتجاهات والمبادئ الحديثة عالميًا وإقليميًا	2	2.80	0.45	%93.33	عالية
	إجمـالي متوسط المجال الخامس		2.94	0.09	%98.00	عالية

يتضح من الجدول (7) الآتي:

- أَنَّ درجة موافقة الخبراء المختصـــين على إجمالي المجال الخامس التنمية الوطنية كانت بدرجة (عالية)؛ حيث بلغت نسـبة الموافقة (98.00%) وبلغ المتوسـط الحسـابي لإجمالي المجال (2.94) وبانحراف معياري (0.09)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أَنَّ استجابات الخبراء لفقرات المجال بشكل عام تؤكد أهمية تطوير دور الإعلام التربوي في مجال التنمية الوطنية ويتبين من خلال مســتوى اســتجابات الخبراء والنتائج التي ظهرت في التحليل الإحصـــائي في الموافقة لأهمية تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء للوطن والإسهام في غرس هذه المبادئ والقيم لدى الناشئة.
- تفاوت مسـتوى الموافقة بين فقرات المجال الخامس إلى مسـتويين حيث حصـلت الفقرات (1، 2، 4، 5، 6، 7، 10) على أعلى موافقة لعينة الخبراء بدرجة عالية؛ إذ بلغ المتوســط الحســابي لجميع الفقرات (3.00)، وبـانحراف معيـاري (0.00) لجميع الفقرات؛ ويعزى ذلـك إلى تعزيز الوعي بـأهميـة الولاء للوطن وأصـــالته وتاريخه وجغرافيته والحفاظ عليه والإســـهام في غرس مبادئ الولاء والانتماء إليه وتعزيز الهوية الوطنية لدي الناشئة إضـافة إلى ما احتوته تلك الفقرات التي حصلت على أعلى موافقة لأهميتها في الواقع المعاش.
- حصـلت الفقرات (3، 8، 9) على المرتبة الثانية بحسب آراء عينة الخبراء بدرجة عالية، بمتوسط حسابي بلغ لجميع الفقرات (2.80)، وبانحراف معياري بلغ (0.45) لجميع الفقرات؛ ويعزو الباحث ذلك إلى نظرة الخبراء إلى الأهمية التي تمثلها تلك الفقرات التي حصـــلت على موافقة أقل، لكنها لا تقل أهمية عن ســابقاتها؛ كونها تؤكد أهمية التوجيه والتوعية والإســهام في كافة القضــايا الوطنية وتعزيزها لدى النشء.

التصور المقترح:

توصلت هذا الدراسة العلمية إلى العديد من النتائج الميدانية بهدف وضع تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي لتنمية الوعي الوطني لدى الناشـــئة في الجمهورية اليمنية في ضـــوء التجارب العالمية المعاصـــرة، ووفقًا لاســـتجابة الخبراء المشـــاركين الذين أكدوا أهمية تحقيق هذا التطوير في مجال الإعلام التربوي وتعزيز دوره في مختلف مجالات التنمية، بما يحقق الأهداف المرســـومة ويرتقي بواقع الإعلام التربوي، وما رآه الباحث أَنَّ الواقع يســتدعي وضـــع مثل هذه التصـــورات والآليات الهادفة إلى تطوير دور الإعلام التربوي والارتقاء بواقعه اســـتجابة للعديد من المبررات والدواعي التي أفرزتها المتطلبات المجتمعية المحلية والثورة العلمية ومستجدات العصر التي ينبغي مواكبتها، ويمكن عرض محاور التصور كما سيأتي:

أولًا- مبررات التصور المقترح:

1- إِنَّ الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في إحداث التأثير الفعال بعملية تنشئة أفراد المجتمع وخاصة الفئة الناشئة، يأتي بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وخاصة في ما تتطلبه الإفرازات الناتجة عن الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة.

2- إِنَّ زيادة حدة الطلب الاجتماعي على تعزيز مفاهيم الوعي الوطني والثقافي في جميع دول العالم وخاصـة في الدول النامية التي تشـهد نموًا سـكانيًّا متزايدًا جعل حكومات هذه الدول عاجزة عن تلبية متطلبات ذلك النمو الســـكاني في مختلف الجوانب الحياتية؛ ما فرض عليها ضـــرورة البحث عن الاستراتيجيات والوسائل التي تحقق أهداف التنمية الاجتماعية والتربوية والتعليمية والمجتمعية والثقافية والوطنية ومتطلباتها لكافة أفراد المجتمع، ولمواجهة ذلك أدركت أهمية وسـائل الإعلام ودورها في رفع مستويات الوعي الوطني والثقافي والتعليمي وفق وسائل وأدوات وتقنيات حديثه يتم من خلالها إيصال حاجات المجتمع عبر الاهتمام بتطوير دور الإعلام التربوي في ضوء عدد من التجارب المعاصرة.

3- يُعَدُّ الواقع المعاش مؤشـرًا إلى ضـرورة تطوير دور الإعلام التربوي في تحقيق التنمية الشـاملة، وكذا أهداف العملية التربوية والتعليمية وفق التجارب الحديثة والمعاصـرة، وكل ذلك يفرض وضـع الآليات والتصـــورات الهادفة إلى ضـــرورة الاهتمام بتطوير دور الإعلام التربوي، وبما يواكب التوجه الحديث لتحقيق حاجيات ومتطلبات أفراد المجتمع.

4- على الرغم من الجهود التي بذلت في مجال الإعلام التربوي كما أشـــارت إليه الاســـتراتيجية الوطنية للتعليم الأســـاســـي والثانوي والاســـتراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي وكذلك الاســـتراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الفني والمهني واستراتيجية النشء والشباب، بالإضافة إلى اللوائح والهياكل التي تؤطر عمل الإعلام التربوي ودوره، فَإِنَّ التقارير الرسـمية الصـادرة عن هذه المؤسـسـات ونتائج الدراسـات العلمية المحلية التي أجريت تشـير إلى أَنَّ هذه الجهود لا تزيد عن كونها تشـريعات وتوجهات مكتوبة لم تنفذ في الواقع وفق مـا هو مخطط لـه، ولا يزال الإعلام التربوي في اليمن يواجـه العـديـد من

المشـكلات ومن أهمها: ضـعف دور الإعلام التربوي وأدائه العام؛ ما يحتم على الباحثين ضـرورة وضـع التصـورات والرؤى العلمية الهادفة إلى تنفيذ تطوير دور الإعلام التربوي والارتقاء بإدائه في مختلف المجالات.

5- إنَّ المحاور التي أشـارت إليها الدراسـة الحالية في تطوير دور الإعلام التربوي لن تفيد أو تسـاعد القيادات التربوية والإعلامية في اليمن في تحقيقها وتنفيذها ما لم تكن هناك رؤية علمية وتصـور واضح تستكمل أهمية الدراسة التطبيقية وتساعد هذه القيادات على البدء في وضع الخطط والبرامج لتنفيذها بأسلوب علمي دقيق يمكن المؤسسات الإعلامية والتربوية ذات العلاقة من تطوير الإعلام التربوي وتجويد أدائه وفق بنية هيكلية تحقق عملية التنسيق والتكامل في تنفيذ مهام الإعلام.

ثانيًا- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصـور المقترح إلى وضـع تصـور لتطوير دور الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية وفق تجارب عالمية معاصرة وتقديم رؤى علمية لهذا التطوير للوصول إلى التنمية المجتمعية في مختلف الجوانب وعلى وجه التحديد تنمية العملية التربوية والتعليمية خصوصًا لدى الناشئة؛ لما له من تأثير في تنمية القيم والمبادئ والأفكار التي تمكنهم مستقبلًا من الإسـهام في تحقيق التنمية المجتمعية وفق قيم مجتمعاتهم وما يتطلعون إليه، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التفصيلية الآتية:

1- تصـميم التصـورات العلمية لتطوير دور الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية في ضـوء التجارب العالمية المعاصرة كما أشارت إليها الدراسة الحالية.

2- تصـميم مصـفوفة التصـور لدور الإعلام التربوي في التنمية الشـاملة في مجالات التنمية الدينية، والتنمية التربوية والتعليمية، والتنمية المجتمعية، والتنمية الثقافية، والتنمية الوطنية، وبما يحقق الأهداف والأدوار المرجوة من الإعلام التربوي التي تخدم المجتمع.

ثالثًا-مصادر بناء التصور المقترح:

تم بناء التصور المقترح بالاعتماد على العديد من المصادر العلمية الآتية:

- الأطر النظرية للإعلام التربوي المشار إليها في الدراسة.
- المفاهيم والأسس المتعلقة بالإعلام التربوي.
- دور الإعلام التربوي في التنمية الدينية والعقائدية والتربوية والتعليمية والمجتمعية والثقافية والوطنية.
- التجارب العالمية الحديثة في مجال الإعلام التربوي.
- الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي أجريت في مجال الإعلام التربوي.
- النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال مشاركة الخبراء والمختصين في هذا المجال.
- خبرة الباحث في العمل في مجال الإعلام.

رابعًا- خطوات بناء التصور المقترح:

تم تصميم التصور المقترح وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المبررات العلمية للتصور المقترح.
- تحديد الهدف العام والأهداف التفصيلية للتصور المقترح.
- تحديد مصادر بناء التصور المقترح.
- تصميم محتوى التصور المقترح الذي سيحقق الأهداف المرجوة والذي سيتم الإشارة إليه من خلال التوصيات والمقترحات.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

-الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية نستنتج الآتي:

1-ضرورة تطوير دور الإعلام التربوي بوصفه من متطلبات وركائز التنمية الأساسية التي ينبغي أن تهتم بها المؤسسات ذات العلاقة لما من شأنه تحقيق التنشئة المجتمعية المرغوبة.

2-إنَّ تطوير دور الإعلام التربوي قد يساعد القائمين على الإعلام التربوي والعاملين فيه في المؤسسات ذات العلاقة على الإلمام بأساليب ومتطلبات إدارية حديثة من تخطيط وتنظيم وإشراف وتقويم الأداء، والاستفادة من ذلك في ممارسة مهام الإعلام التربوي وفق خطط وبرامج وآليات وأساليب وأدوات تحقق أهداف الإعلام التربوي بكفاءة عالية.

3-يُعَدُّ الارتقاء بواقع الإعلام التربوي وتطوير دوره من المسلمات التي يجب الإيمان بها بهدف مواكبة تطورات عالم المعرفة للحاق بركب التقدم والنمو الذي تشهده عددًا من البلدان المتقدمة، وبما يساعد على توظيف واستخدام التقنيات والوسائل والأدوات الإعلامية الحديثة لتنفيذ المهام والمتطلبات التي تقع على عاتقنا.

-التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بضرورة القيام بالآتي:

1-قيام الحكومة ممثلة بالجهات المختصة بتشكيل لجنة متخصصة من الخبراء المتخصصين والمهتمين في الجهات المسؤولة عن الإعلام التربوي على أن تقوم اللجنة بالآتي:

- دراسة التصور المقترح وإجراء التعديل المناسب أو ما ينبغي إضافته، وإقراره رسميًّا حتى يحقق النتائج المرجوة منه، والهادف إلى تطوير دور الإعلام التربوي في اليمن.

- وضع الخطط والمشاريع والبرامج الهادفة إلى تنفيذ محتوى التصور المقترح في ضوء نتائج الدراسة العلمية التي تم القيام بها، وتحديد الإجراءات اللازمة لكل المؤسسات ذات العلاقة بغرض تحقيق الدور المناط بها في تنفيذ هذه الخطط.
- تحديد الآليات والخطط الإجرائية المناسبة لتوفير المتطلبات والاحتياجات الإدارية والأكاديمية والبشرية والمالية والتقنية التي يتطلبها تنفيذ مهام وأدوار ومسؤوليات المؤسسات ذات العلاقة بالإعلام التربوي.
- إصدار التشريعات واللوائح والأنظمة التي تحدد القواعد والأسس والإجراءات والضوابط ودور المؤسسات ذات العلاقة بالإعلام التربوي كل بحسب طبيعة عملها وخصوصياتها، وبما يؤدي إلى تنظيم سير المهام وتنفيذ الإجراءات التي أشار إليها التصور المقترح.

2-تشكيل لجنة متخصصة من الخبراء والاستشاريين المحليين العاملين في المراكز والهيئات العلمية المتخصصة للقيام بمتابعة وتقويم مستوى تنفيذ أداء مهام اللجنة الواردة في الفقرة (1) من هذه التوصيات وذلك من خلال القيام بالآتي:

- وضع الآليات والمعايير والمؤشرات الخاصة بتنفيذ التصور المقترح.
- إجراء الدراسات والبحوث العلمية الخاصة بتشخيص نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي قد تواجه مهام المؤسسات ذات العلاقة بالإعلام التربوي وفق ما تم تحديده في الفقرة (1) من هذه التوصيات.
- وضع الخطط التطويرية وفق نتائج الدراسة العلمية، بحيث تشمل تعزيز نقاط القوة والاستفادة من الفرص ووضع الآليات لتعزيزها، ومعالجة نقاط الضعف، ومواجهة التهديدات والمخاطر التي قد تواجه سير إجراءات التنفيذ في المؤسسات التربوية ذات العلاقة بالإعلام التربوي.
- وضع التصورات والمقترحات الهادفة إلى تطوير دور الإعلام التربوي في اليمن واستشراف مستقبله لما يمثله ذلك من أهمية بالغة في عملية التنمية الشاملة في المجتمع، من خلال الاستفادة من التجارب الحديثة في هذا المجال لعدد من دول العالم التي أولته اهتمامًا كبيرًا، لما له من دور مهم في تنمية المجتمعات.

3-ينبغي على المؤسسات ذات العلاقة بالإعلام التربوي الحكومية والأهلية القيام بالإجراءات الآتية:

- إعادة هياكلها التنظيمية الحالية واستيعاب وإدراج إدارات وأقسام الإعلام التربوي المقترحة على مستوى الوزارات والمؤسسات والكليات والمعاهد والمدارس في المحافظات والمديريات كل حسب دوره وخصوصياته.
- وضع الخطط الخاصة بتحديد احتياجاتها من الموارد البشرية والمالية والأكاديمية والإدارية والتقنية والفنية والتشريعية.
- تصميم البرامج التدريبية الخاصة بتنمية مهارات العاملين في الإدارات والأقسام التابعة لها وتنفيذها، كل حسب مهامه وخصوصيات عمله ولما من شأنه تطوير دور الإعلام التربوي والارتقاء بواقعه.

-المقترحات:

في ضوء الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة الحالية فَإِنَّ الباحث يقترح إجراء بعض الدراسات العلمية التي لها علاقة باكتمال تحقيق أهداف الدراسة الحالية، منها:

1- دراسة تقويمية لمدى تطوير دور الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية في ضوء التصور المقترح.
2- دراسة مقترحة لمعرفة دور الإعلام التربوي في التنمية المجتمعية في اليمن.
3- دراسة لتحديد المتطلبات اللازمة للمؤسسات التربوية ذات العلاقة بالإعلام التربوي في تطبيق التصور المقترح.
4- دراسة لتصميم برامج للتوعية بالثقافة الإعلامية للعاملين في المؤسسات التربوية ذات العلاقة بالإعلام التربوي في ضوء التصور المقترح.

المراجع:

1- أبو الفتوح، رضـــوان ومبارك، فتحي، (1987)، **المواد الاجتماعية في التعليم العام: أهدافها، مناهجها، طرق تدريسها**، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

2- إمبابي، علي، (2007)، الإعلام التربوي المقروء في المؤســـســـة التعليمية- التحرير- الإخراج- الإصدارات والمسابقات، (د.ط)، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

3- البدر، حمود عبد العزيز، (1991)، الإعلام التربوي في دول الخليج العربية، دراســة مقارنة مقدمة في اجتمـاع مســـؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربيـة للفترة من 25-1991/11/26م، الدوحة، قطر.

4- البدر، حمود عبد العزيز، (1992)، التجارب الدولية في الإعلام التربوي، **بحث مقدم في وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربية**، قطر.

5- بكاي، عبد المجيد، (2016)، ***التنوع الثقافي وعلاقته بالقيم التنظيمية داخل المنظمات متعددة الجنسيات في الجزائر*** [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة باجي مختار، الجزائر.

6- التريكي، محمد عادل، (د.ت)، **الإعلام التربوي أية علاقة**، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، جامعة بغداد، العراق.

7- الجبور، عارف محمد مفلح. (2021). التربية الوطنية مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، وطرق تدريسها، **بحث منشـور في المجلة العربية للعلوم الإنسـانية والاجتماعية**، العدد الخامس، أكاديمية الأمير حسين للحماية المدنية، عمان، الأردن.

8- الحارثي، زين بن زايد أحمد، (1429)، ***إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين والتربويين*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

9- حته، محمد كامل، (1983)، **القيم الدينية والمجتمع**، دار المعارف، ســلســلة اقرأ، العدد (386)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

10- حجاب، محمد منير، (2010)، **الإعلام والتنمية الشـــاملة** (ط7). دار الفجر للنشـــر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

11- الحديدي، منى ســعيد وســلوى إمام علي، (2003)، **الإعلام والمجتمع**، (د.ط)، الدار المصــرية اللبنانية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

12- حسـن، جمال أحمد، (2010)، **نماذج من تطبيقات الإعلام التربوي في الشـرق والغرب-الإعلام التربوي واقع ننتظره وأمل مشرق للتعليم**، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا،

جمهورية مصر العربية.

13- حنا، تودري مرقص وجورج، جوريت دميان، (2005)، **قضـــايا ورؤى معاصـــرة في تربية الطفل**، (د-ط)، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

14- حنان، تيتي، (2014)، **دور وســـائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام- حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

15- خفاجي، عبد المنعم وعبد العزيز شرف، (1992)، **البلاغة العربية بين التقليد والتجديد**، (د-ط)، دار الجيل، بيروت، لبنان.

16- الذيفاني، عبد الله أحمد، (2006)، **الإعلام التربوي**، ط(1)، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.

17- رجب، مصطفى، (1989)، **الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته**، (د-ط)، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

18- الرعوي، محمد علي، (2014)، ***تصـــور مقترح للكفايات اللازمة للعاملين في ادارات الإعلام التربوي بالجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات الإعلامية الحديثة*** رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة إب، الجمهورية اليمنية.

19- رفاعي، عقيل محمود، (2008)، **الإعلام التربوي- دراســـات مقارنة**، (د-ط)، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، مصر.

20- الرفاعي، محمد خليل، (2011)، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية "دراسات تحليلية"، **بحث منشور في مجلة جامعة دمشق**، ع(221)، مجلد (27)، دمشق، سوريا.

21- السامرائي، صادق، (2015)، الثقافة الوطنية ومفردات السلوك الوطني، **دراسة منشورة في مجلة شبكة علوم النفس العربية**، العدد 12، بغداد، العراق.

22- الســـيد، عبد الفتاح جودة، (2010)، دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، **بحث منشور مجلة كلية التربية**، ع(66)، جامعة الزقازيق.

23- شحاتة، حسن، (2002)، **النشاط المدرسي- مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، ط(7)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

24- الشماخ، عامر، (2011)، فكرة المواطنة بين النظرية والتطبيق، **مجلة التربية العربية**، ع(47)، يصدرها المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

25- عبد الفتاح، إسماعيل، (2011)، **تحديات الإعلام التربوي العربي**. المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

26- عبد اللطيف، رشـــاد أحمد، (1995)، **تنمية المجتمع وقضـــايا الإعلام التربوي**، (د-ط)، دار

المعرفة الجامعية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

27- فتحي وآخرون، هلال، (2000)، **تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، الكويت.

28- القحطاني، نوف بنت دغش بن سعيد. (1427). ***الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

29- الكفراوي، إيهاب عبد الرحمن محمود، (2004)، ***دور أخصائي الإعلام في المدارس الثانوية في مصر*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

30- المالح، ياسر، (1986)، الإعلام والتربية تنسيق أم تعاون أم تكامل، **وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين**، الجزء الثاني، ط(2)، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

31- مرعي، توفيق، وبلقيس أحمد، (1984)، **الميسر في علم النفس الاجتماعي**، ط(2)، دار الفرقان، عمان، الأردن.

32- مكتب التربية العربي لدول الخليج، (2004)، **الإعلام التربوي في مكتب التربية العربي لدول الخليج انجازات وطموحات**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

33- المليكي، حمود محسن قاسم، (2006)، ***تقويم واقع أداء إدارات الإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات التربوية*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة إب، الجمهورية اليمنية.

34- مولس، أبراهام وميشال سوشون، (1985)، **التربية والإعلام**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الإعلام.

35- وزارة التربية والتعليم، (2005)، **الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي**، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

36- Hobbs،Renee (1990)." The Uses(and Misuses) Of Mass Media Resources in Secondary Schools Babsom College Wellesley , ma .

37- Pfirster ،Fred A. & Vincelette ،Joyce ،P(1983) Model Jop.